

لا ستامبا : مصر ستضحي برئيس مباحث الجيزة بإعلانه «قاتل ريجيني»



الأربعاء 6 أبريل 2016 04:04 م

نقلت صحيفة "لاستامبا" الإيطالية عن مصادرها في القاهرة "لم تسعها" أنَّ الحكومة الانقلابية تعتزم التضحية باللواء خالد شلبي رئيس مباحث الجيزة، والمسؤول عن تحقيقات قضية ريجيني بإعلانه كمدان في قضية تعذيب وقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، وذلك بعد أن أثبتت الاتهامات ضد شلبي الذي سبق أن أُدين عام 2003 بجريمة قتل وتعذيب وتزوير محاضر سُرطية[]

وقالت الصحيفة، تعقيباً على هذه المعلومات، في تقرير لها أوردته على موقعها الإلكتروني، واصفةً إياها بأنّها نقطة تحول في مسيرة التحقيقات بالقضية، واعتبرت أنّ ذلك رغبة جادة من القاهرة في التعاون مع روما في هذ الصدد، على الرغم من مرور أكثر من شهرين على اكتشاف جثة ريجيني وما تبع لك من تساؤلات حول الواقعة[]

وذكرت الصحيفة: "هذه الأنباء تأتي بالتزامن مع استعداد الوفد القضائي الأمني المصري للذهاب إلى روما للتعاون مع أجهزة التحقيق الإيطالية وبرفقتهم ملف يضم مستندات التحقيق في القضية والتي تصل إلى أكثر من 2000 ورقة، والذي من المنتظر أن يأتي بمعلومات جديدة حول قاتل ريجيني تختلف عمّا كان قد أعلن من قبل في بيان الداخلية المصرية باتهام تنظيم عصابي مكون من خمسة أشقياء في تلك الواقعة".

وتتبّعت "لاستامبا" الخطوات التي اتخذها الإعلام والحكومة المصرية للتوصل إلى هوية قاتل ريجيني، حيث ذكرت أنّ صحيفة "الأهرام" نشرت في نهاية الأسبوع الماضي مقالاً أشارت فيه إلى احتمالية ضلوع السلطات الأمنية المصرية في قتل ريجيني، وتبع ذلك مقال للكاتب الصحفي محمد عبد الهادي علام تحدث فيه عن أهمية إيجاد حل عاجل لقضية ريجيني والتي تمثّل أزمةً ربما تدمر سمعة مصر وتضر بعلاقاتها الدولية، ثمّ جاءت المرحلة الأخيرة بإعلان عقد لقاء بين المحققين المصريين والإيطاليين في روما أعلن تأجيله ثمّ تأكّد انعقاده اليوم موعده المحدد "غدًا الخميس وبعد غد الجمعة".

وأوضحت الصحيفة أن هناك العديد من الأسباب التي تؤكد تورط شلبي في الجريمة من بينها إدانته سابقا في قضايا تعذيب، بالإضافة إلى أنه كان أول من أعلن مقتل ريجيني في حادث سير ونفيه وجود شبهة جنائية وراء مصرعه، وتبين كذبه فيما بعد[]